

نخيل نيوز موظفون بالـ BIBC يتهمون الشبكة بالانحياز لإسرائيل



نخيل نيوز /متابعة

وقع أكثر من 100 موظف بهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) على رسالة موجهة للمدير العام تيم ديفي، اتهموا فيها الهيئة بالتصرف كـ"بوق دعائي" للحكومة الإسرائيلية في تغطيتها للحرب على غزة. وقد حظيت الرسالة أيضا بتأييد أكثر من 300 شخصية أخرى من العاملين في مجال الإعلام، من بينهم الممثلان ميريام مارغوليس وتشارلز دانس، والمخرج مايك لي، في مؤشر واضح على تصاعد حالة السخط داخل المؤسسة بشأن توجهها التحريري. وانتقدت الرسالة BBC لما وصفته بفسلها في الالتزام بمعاييرها التحريرية، معتبرة أن تغطيتها للأحداث "لا ترقى" إلى مستوى الأزمة الإنسانية المتصاعدة في غزة، وأن مضمونها الإعلامي غالبا ما يشبه "الدعاية للعلاقات العامة لصالح الحكومة والجيش الإسرائيليين". ويأتي هذا التحرك في أعقاب الجدل الذي أثير مؤخرا بشأن قرار BBC بث عرض مباشر لفرقة "بوب فايلان" خلال مهرجان غلاستنبيري، حيث هتف أحد أعضاء الفرقة قائلا: "الموت لجيش الدفاع الإسرائيلي" (BBC 10/10/10). وفي ردها، أكدت متحدثة باسم BBC أن "النقاشات الصريحة" بين الفرق التحريرية أمر جوهري، مشددة على التزام المؤسسة الكامل بتغطية النزاع "بحيادية". كما أشارت إلى البرامج الوثائقية التي أنتجتها الشبكة حول غزة، مثل "الحياة والموت في غزة" (BBC 10/10/10) و"غزة 101" (101 BBC)، بوصفها أمثلة على تغطية متوازنة. وأشارت الرسالة المفتوحة كذلك إلى ما وصفته بالرقابة الداخلية داخل المؤسسة. وذكر الموقعون أن بعض موظفي BBC وجهت إليهم اتهامات بالتحيز بسبب مشاركتهم مقالات تنتقد إسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي، فيما أفاد منتجو محتوى بتعرضهم لضغوط تحريرية تحت شعار الحياد. وكان قرار BBC سحب الفيلم الوثائقي "غزة: الأطباء تحت الهجوم" (BBC 10/10/10) من جدول البث قد أثار جدلا كبيرا، خاصة أن الفيلم كان قد نال الموافقة المبدئية من مسؤولي السياسة التحريرية في المؤسسة. وقد اشترت قناة "تشانل 4" (4 BBC) لاحقا حقوق عرض الفيلم.

نخيل نيوز

وقالت ٥٥٥ إن الفيلم لم يجتز المراجعات النهائية وإن بثه كان قد يخلق "انطبعا بعدم الحياد"، غير أن مصادر داخلية رجحت أن القرار تأثر بتصريحات أدلى بها بعض المشاركين في الفيلم، ومن بينهم الصحفية راميتا نواي، التي وصفت إسرائيل بـ"الدولة المارقة".

واعتبر الموقعون على الرسالة أن قرار سحب الفيلم كان ذا دوافع سياسية ويعكس ثقافة من "الخوف التحريري" داخل الهيئة. كما دعوا إلى استقالة عضو مجلس إدارة ٥٥٥، روبي جيب، بسبب علاقاته بصحيفة "جويش كرونكل"، التي اتهموها بنشر محتوى معاد للفلسطينيين.